

فجر السبت 6341-3-62هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) الدورة

العلمية

عبدالرحمن البراك

والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك نعم. ايه نعم والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم - [00:00:00](#)

وكان الله غفورا رحيمًا لا اله الا الله لا يحب الله الجهر من القوم. لا يحب الله الجهر بالسوء من القول سبحانه لا يحب ان الله لا يحب هذا يدل على تحريمه - [00:00:29](#)

ان الله لا يحب لا يحب الله فما لا يحبه سبحانه فانه يبغضه ويكرهه اذن فهو مذهب لا يحب الله الجهر بالسوء في القول السيئ لا يحب الله الجهر في القول السيئ - [00:01:22](#)

والجار ضد الاسراء والاختفاء الله يبغض من يتكلم الانسان ويجهر قبيح الكلام ومن ذلك من القول السيئ الغيبة الانسان بما يكره حرام الا الا من ظلم فله ان يتكلم في شأن من ظلمه - [00:02:04](#)

لا على وجه الفضول وشغل المجالس لا الا من ضمنه ان الى من ينصره ويتصل به يرفع امره ويقول فلان ظلمني. فلان اكل مالي اخذ كذا وكذا الا من ظلم وكان الله سميعا عليما - [00:02:54](#)

جميعا لا اقوال العباد عليما باحوالهم انتم خيرا او تقوه او تغفوا انتم فان الله كان عفو قديرا والله تعالى عفو ويحب العفو يحب العفو وهو قدير وهذا هو الكمال العفو مع المقدرة - [00:03:25](#)

قرن الله بين هذين الاسنين عفو قديرا انما يظهر فضل العفو مع القدرة ان الله كان عفو قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونفهم البعض يريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا - [00:04:07](#)

اولئك هم الكافرون الايمان الحق والايمان بالكل الايمان بالله ورسله. دون تفريق من كذب رسولا كان مكلفا او يؤمن بالله ويكفر برسله فهو كافر بالله ويقول ويريدون ان يتخذوا من ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا - [00:04:34](#)

لا ينفعهم ايمانكم بالبعض كفرا حقيقيا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد اولئك التوبة يؤتيهم اجورهم فهؤلاء هم المؤمنون كما قال سبحانه الرسول بما انزل اليه من ربه. والمؤمنون - [00:05:22](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من الرسل لا نفرق بين احد لا نفرق بين احد من المرسلين وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك فائتي عليهم بالايمان بهذه الاصول - [00:05:51](#)

والايمان بكل الرسل نعم محمد نعم اقول القارئ اللي كان انا بقرأ بداية سم نقول قبل ذلك والوصية به العناية والاهتمام والحرص على التزود من العلم الشرعي فان العلم الصحيح هو العلم الذي - [00:06:12](#)

الله به ورسوله بعث الله به رسوله وامره سبحانه وتعالى بمن يطلب المزيد منه وقل رب زدني علما فهذا هو العلم الذي من اخذ بي فقد اخذ بحظ وافر العلم الشرعي حظ عظيم - [00:07:32](#)

قال الله تعالى وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ينبغي المسلمين عموما اخواني لطلاب العلم المتصدين المهتمين ان يجتهد في تحصيل العلم الصحيح - [00:08:08](#)

العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث المشهور ان العلماء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم

ونعم الميراث بهذا العلم يعرف العباد العبد ربه - 00:08:41

يا علي يعرف رأى ربه يعرف حق الله عليه بالفعل من فعل المفروضات وترك المحرمات هذا حق الله على عباده ان يعبدوه حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. وبما تكون عبادته - 00:09:21

تكون بامتثال اوامره والوقوف عند حدوده ما حله وتحريم ما حرمه والتقرب اليك بذلك يعرف العبد ربه بهذا العلم ويعرف حقه عليه سبحانه وتعالى وقع ايضاً حقوق العباد بهذا العلم يعرف الانسان الحقوق التي عليه - 00:09:58

ان لربك عليك حقاً لزوجك عليك حقاً ولاهلك عليك حقاً ولنفسك عليك حقوق تعرف الحلال يعرف النافع فرقان سمي الله كتابه فرقان بهذا العلم بهذا القرآن وبالسنة. يحصل الفرقان بين الخير والشر - 00:10:42

بين الحق والباطل بين اولياء الله واعداء الله اما من علم هذا العلم ولم يكن له لم يتخذة دليلاً فانه يفقد هذا القرآن وقد ابتلي المسلمون في هذا العصر بالاهتمام البالغ بالعلوم المادية الدنيوية - 00:11:17

وجاروا في ذلك الكفار فإن العلوم المادية علوم مشتركة بين البر والفاجر وقد سبق فيها الكفار سبقوا في تلك العلوم المادية وبلغوا مبلغاً يعني حبيبي يا لا عجب كثير من الناس - 00:12:09

الكفار وانصرفت همم كثير او اكثر المسلمين الى الاهتمام بهذه العلوم وزيد كثيرون بالعلوم الشرعية زهدوا فيها ولم تكن لها ذلك الاهمية الرجل يعني يفرح كثيراً اذا تفوق ابنه في العلوم العصرية - 00:12:35

ولا يكون كذلك اذا حصل له تفوق في العلوم الشرعية هذا هو البرهان العمل ولهذا كثير من الالباء يوجهون اولادهم الى الى دراسة تلك العلوم النافعة من العلوم المادية مما يرشد اليه الشرع. لكن - 00:13:15

بشرط الا يطغى يعني الاهتمام بتلك العلوم حتى يؤدي الى الزهد في العلوم الشرعية النبوية الذكر والتقصير في تحصيلها قد يسر الله في هذه الازمان واسباب لتحصيل العلم الشرعي بهذه الوسائل الان - 00:13:50

هذه وسائل يتواصل بها الناس ويحصل بها يعني النشء وسائل النشر المسموعة والمقهورة وسائل عظيمة الخير والشر فنحن في هذا المكان لعلهم يسمعون يعني كثيرون في اصقاع بعيدة اعلم تيسير الله - 00:14:35

في تحسين العلوم لمن العلوم النافعة لمن قصدها وطلبها وهل لقاء هذه الدورة آآ يقصد منها يعني اتاحة الفرصة للاستفادة وتحصيل يعني ما قد يكون فات على بعض الناس - 00:15:24

الاجتماع على ذلك فيه خير للجميع وقد حصل يعني الرأي نقرأ في هذا في هذه الدورة وفي هذا اللقاء كتاب العالم اليمني القرن الثالث عشر اي والله الشوكة لمحمد بن علي - 00:16:02

الشوكاني الشهير صاحب المصنفات الكبيرة مشهورة التي شهرها وانفعها لعله الملتقى ملتقى الاخبار الامام مجد الدين ابن تيمية جد نيل الاوطار ولو مسببات كثيرة ورسائل كثيرة طردها هو في ترجمة - 00:16:41

وسائل كثيرة في مسائل عديدة من مسائل الفقه التي اختلف فيها الناس ومن رسائله هذه الرسالة التي الصحف في مذاهب السلف اقرأ يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خير الانام. واله الكرام - 00:17:24

عمر رضي الله عن صحبه الاعلام وبعد فانه وصل سؤال من بعض الاعلام الساكنين ببلد الله الحرام. وهذا لفظه بسم الله الرحمن الرحيم. يعني نعلم الان اسم الرسالة التحف. اه اي نعم. في مذاهب. في مذاهب السلف - 00:17:59

جرت عادة العلماء انهم يتحرون السجع في اسماء الكتب وهو يسمي هذه الرسالة التحف التحف جمعه تحفة وهي الشيء المستحسن الذي يصلح للاقتناء ويصلح للاهداء هذا تحفة فهو بهذه الكلمة - 00:18:33

يثنى على هذه الرسالة على مضمونها مضمونها تحف فوائد بديعة وحسنة في مذاهب السلف وفسر هو رحمه الله كما سيأتي في شرح وكلامي بين المراد بالسلف انهم الصحابة وتابعوا التابعين تجده يردد هذه الكلمات - 00:19:09

فهو يعني بالسلف اهل القرون الثلاثة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هؤلاء الصحابة والتابعون وتابعوا التابعين. هؤلاء هم القرون - 00:19:45

المفضلة ومذاهبهم المقصود ما درجوا عليه اعتقدوه يسار عليه في تحياتي من سائر تصرفاتهم ولكن المراد هنا مذاهبهم مذاهب الصحابة في مسائل الاعتقاد ان هذا هو موضوع السؤال بل في اخص - 00:20:09

بل في مذهب او مذاهب السلف في باب الاسماء والصفات ما هو موجب او مضمون السؤال الذي بني عليه الجواب والسلام المتقدمون فلكل قوم سلف فسلف القوم هم متقدموهم التابعون لهم او الذين جاءوا من بعدهم هم خلف فان كانوا في الخير فهم خلف وان كانوا في الشر - 00:20:52

فخلف من بعدهم خلف خلف من بعدهم خلف وسيأتي تعليق المؤلف على مقولة ان مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم سلف كل قوم متقدمون. في الخير والشر الله في فرعون وقومه فجعلناهم سلفا - 00:21:44

ومثلا للاخريين نعم السؤال وبهذه يعلم ان المؤلف يعني هذه الرسالة لها سبب. وهذا شأن العلماء. احيانا يصنفون تصنيفا مبتدأ يقصدون ابيح امر تحقيق امر من وسائل العلم وابواب العلم - 00:22:29

ابتداء من غير يعني من غير طلب وحيانا يكون بطلب يكون تأليفهم اجابة لرغبة بعض الراغبين في العلم وتارة يكون جوابا لسؤال كما في هذه الرسالة هي جواب لهذا السؤال الذي نسمعه الان. نعم. بسم الله - 00:23:02

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. ما يقول فقهاء الدين وعلماء المحدثين وجماعة الموحدين في آيات الصفات واخبارها اللاتي نطق بها الكتاب العظيم وافصحت عنها سنة الهادي الى صراط مستقيم. الاقرارها وامرارها واجراؤها - 00:23:38

الظاهر بغير تكييف ولا تمثيل ولا تعويل ولا تعطيل عقيدة الموحدين وتصديق بالكتاب المبين او هذا مذهب المجسمين. وما حكم من اول وما حكم واضح من السؤال ان انه يتعلق - 00:24:08

بما جاء في الكتاب والسنة من اسماء الله وصفاته السؤال عن المذهب الحق في هذا الباب وباب الاسماء والصفات من اهم او هو اهم ابواب الدين العلم الشرعي لانه يتضمن - 00:24:50

معرفة الله يتعلق فالعلم بالتوحيد بما يشتمل عليه من العلم والايمان ببروبيته سبحانه والاهيته واسمائه وصفاته. هذا هو اشرف اشرف العلوم العلم الشرعي بعضه افضل من بعض يتفاضل. اليس القرآن بعضه افضل من بعض - 00:25:25

هكذا ايضا العلم الشرعي افضل ما يتعلق بمعرفة الله قال العلماء لان شرف العلم بشرف المعلوم. فكلما كان المعلوم اشرف وافضل كان العلم به افضل العلم تابع للمعومة هذا السؤال - 00:26:00

يتضمن الوصول مقصود السؤال هو الوصول الى معرفة الحق في هذا الباب في باب اسماء الله وصفاته وافعاله وتضمن السؤال ذكر ملاهي عن المذاهب مذاهب الناس في هذا الباب السؤال يقول ايها الصواب اي هذه المذاهب - 00:26:45

هو الحق الذي يجب اعتقاده ويجب التدين به ايضاحه تقريره للناس وبيانه بادلته نعم اعد بس قال بعد ما يقول الفقهاء. ابيه. سم اه هل اقرارها الاقرارها؟ نعم. وامرارها - 00:27:23

واجراؤها على الظاهر بغير تكييف فلا تنفيذ ولا تأويل ولا تعطيل. عقيدة الموحدين. الجواب باختصار نعم يعني اقراء اقرار نصوص الكتاب والسنة المتضمنة لذكر اسماء لا وصفاته. هذا هو الواجب فيها - 00:28:14

وهذه عقيدة الموحدين اهل السنة والجماعة اقرار هذه النصوص وقبولها وامرارها على ظاهرها باعتقاد ما دلت عليه من غير تكييف للصفات ولا نفي لها خير تكييف ولا تعطيل ولا تحريف - 00:28:50

هذا هو معتقد السلف الصالح والتابعين لهم باحسان الايمان بهذه النصوص وكم جاء من الاثار عن الائمة يقولون في نصوص الصفات امروها كما جاءت يعني امروها لا تتعرضوا لها بالتحريف - 00:29:22

اجروها على ظاهرها اجروها كما جاءت بلا كيف تضمنت هذه المقولة تضمنت يعني الايمان بهذه النصوص قبولها وترك التعرض بالتأويل الذي يخرجها يسلبها مضمونها يصيبها عن ظاهرها الاعتقاد الحق في باب اسماء الله وصفاته يقوم - 00:29:53

على على هذه الاصول الثابت ونفي التمثيل اثبات ما دلت عليه هذه النصوص ونفي مماثلة صفات الله لصفات المخلوقين ونفي العلم بالكيفية ولهذا نقول ان الواجب ان ان يوصف الله بما وصف به نفسه او وصف به رسوله من غير - 00:30:41

تعطيل ولا تحريف ولا تمثيل ولا تكييف هذه هي المذاهب الباطلة التعطيل والتحريف والتكييف والتنفيذ. وبينها يعني تناسب تناسب اه قوي هذه المعاني الباطلة فمذهب السلف بريء من كل هذه المعاني الباطلة - [00:31:20](#)

فهذا هو اعتقاد الموحدين. امرأة اقرارها وامرارها من غير تعرض الله بالتأويل الذي حقيقته التعريف ومن غير تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل هذا فعبر السائل عن هذا المذهب يريدون ايها هو الحظ - [00:31:57](#)

الجواب هل سعال بداية نقول نعم هل هو ما هل هذا هو مذهب الموحدين ما هو الجواب؟ نعم نعم وتصديق بالكتاب المبين. نعم. واتباع للسلف الصالحين. الجواب نعم. نعم نعم - [00:32:25](#)

او هذا مذهب المجسمين نعم. او هو مذهب المجسمين نقول لا المذهب الحق ليس يعني المعطلة يرمون اهل السنة بانهم مجسمة يقولون ان الله جسم هذا معنى التجسيد فاهل السنة بريئون - [00:32:56](#)

التجسيم عند من؟ عند المشبهة الذين يقول احدهم لله سمع كسمع وبصر كبصر ويد اما على السنة لا يصفهم بالتجسيم والتشبيه الا المعطلة النكات يصفون اهل السنة بالتجسيم يقولون مجسمة. بل ويسمونه مشبها - [00:33:26](#)

والحق ان اهل السنة لا يتكلمون في الجسم لا يقولون الله جسم ولا ليس بجسم وذلك لامرين الاول ان لفظ الجسم لفظ مجمل محتمل تحتل معاني منها ما يليق بالله ومنها ما لا يليق بالله - [00:34:04](#)

لفظ مجمل يحتمل حقا وباطلا والامر الثاني انه لم يرد. لم يرد في الكتاب والسنة الاخبار عن الا بانه او انه الاثم. اذا لفظ الجسم من الالفاظ المجملة التي لا يجوز اطلاقها لا نفيا ولا اثباتا. ومن - [00:34:26](#)

اطلقها فالواجب ان نستفصل منه عن مراده فان اراد حقا قبل وان اراد باطلا رد كما قرروا ذلك شيخ الاسلام في مواضع كثيرة ومعروفة ومنها القاعدة الثانية من القواعد التي - [00:34:50](#)

قررها في العقيدة التنبؤي القاعدة الثانية خصص في بيان الواجب في الالفاظ المجملة المحدثه او هو مذهب المجسمين. الجواب لا اضرار النصوص واقرارها من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف هو مذهب الموحدين وهو مذهب السلف الصالح - [00:35:10](#)

لا مذهب المجسمين. والمشبهيين نعم وما حكم من اول الصفات نعم. ونفهم ما وصف الله به نفسه ووصفه به نبيه وتأيد بالنصوص واتفق عليه الخصوص من ان وما حكم وما حكم من اول الصفات - [00:35:42](#)

ونفى ما وصف الله به نفسه ووصفه به نبيه اولا الصفات وما حكما اول الصفات؟ نعم. ونفى ما وصف الله به نفسه ووصف هذا تأويل الصفات وصلب عن ظاهرها هذا هو التحريم - [00:36:16](#)

ونذرنا عن الله هذا هو التعطيل فمن اول نصوص الصفات وصرف عن ظاهرها الى معاني مرجوحة غير برهان ونفى ما وصف الله به نفسه فقد جمع بين التحريف الذي يسمونه تأويلا - [00:36:45](#)

وبين التعطيل وتعويل لصوصها هو في الحقيقة تحريم لانه صرف لها عن ظاهرها بغير دليل ولا برهان ونفى ما وصل الله به نفسه هذا هو التأصيل وهما متلازمان الجملة التعطيل والتعنيف متلازمان اقول في الجملة - [00:37:10](#)

لكن التحريف يستلزم استلزم التعطيل واما التعطيل فلا يستلزم التحريف فان من اهل التعطيل من لا يؤول النصوص بل يفوض وكل من مذهبي التأويل والتفويض كل منهما باطن مذهب اهل التفويض ومذهب اهل تأويل كلاهما باطل - [00:37:36](#)

التعطيل يعني فنقول كل محرم او مؤول فهو معطل لانهم الذين صرفوا النصوص عن ظاهرها لا يثبتون معانيها لا يثبتون معانيها الحق لكن من المعطلة من لا يحرك بل يجري النصوص على ظاهرها الفاظ انتبه - [00:38:15](#)

الفاضل يجريها الفاظا من غير فهم لمعناها كما سيأتي يعني التنبيه الى هذا في مواضع نعم وتأيد بالنصوص. اعد او هو وما حكم من اول الصفات لاحظ اول الصفات نعم هذا يعني في الحقيقة صرف التأويل - [00:38:40](#)

تطلق على معاني والمراد هنا المعنى الاصطلاحي الذي اصطلح عليه الكثير من المتكلمين وكذلك الاصوليين يكونون التأويل صرف اللفظ عن عن معناه الظاهر الى معنى اخر او الى معنى مرجوح - [00:39:08](#)

بدليل هم يقولون لي دليل وهذا صحيح ان كان لي دليل صحيح صار التعويل صحيحة وان كان لغير دليل كان التأويل باطلا. وتأويل

النصوص يعني تعويل من تأول النصوص بغير دليل. اذا فيكون باطلا تأويل النصوص صفات باطل. لانه صرف لها بغير دليل. بغير دليل
يوجب - [00:39:34](#)

ونفى ما وصف الله به نفسه ووصفه به نبيه وتأيد بالنصوص وتأيد بالنصوص يعني ونفع ما وصف الله به ونفع نوح. ونفى ما وصف
الله به نفسه ووصفه به نبيه. وتأيب - [00:40:02](#)

بالنصوص واتفق عليه الخصوص يعني تأيد قوله تأيد بالنصوص يعني تأيد وصفه تعالى بما وصفه به نفسه ووصل به تأيد ذلك
بالنصوص القرآنية تأيد بالنصوص واتفق عليه الخصوص كان متفق عليه الخاصة. خاصة المؤمنين والصحابة والتابعون - [00:40:39](#)
واتفق عليه الخصوص نريد الخواص مبروك عليه خواص اهل العلم من الصحابة والتابعون اتفقوا عليه اذا اثبات ذلك ثابت بالكتاب
والسنة والاجماع وكأنه يريد ذلك السائل يريد تأيد بالنصوص والكتاب والسنة - [00:41:37](#)

واتفق عليه الخصوص وهذا هو الاصل الثالث وهو الاجماع. نعم وتأيد بالخصوص نعم واتفق عليه الخصوص من ان الله سبحانه في
سمائه نعم مستو على عرشه انتقل من الكلام العام - [00:42:11](#)

الى الكلام الخاص والكلام في اوله عام في باب الاسماء والصفات والان خص مسألة العلوم التقرير وعالمي داخل في في عصر
الموضوع. داخل في في الباب العام. باب اسماء الله وصفاته - [00:42:39](#)

واتفق عليه الخصوص من من ان الله سبحانه في سماءه نعم هذا مما تواطأت عليه الدلائل من الكتاب والسنة والاجماع والفطرة
والعقل تواطأت واتفقت وتظافرت الدلائل من الكتاب والسنة والعقل والفطرة والاجماع. كلها متفقة على ان الله في السماء -

[00:43:11](#)

فوق السماوات على عرشهم وخالف في ذلك المعطلة المعطلة من اهل التفويض او اهل التأويل قاله بلال ودلاء ودلائل علو الله كثيرة
الدلائل من الكتاب كثيرة وهي انواع منها اخباره تعالى بانه في السماء. الامتم من في السماء - [00:43:43](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم الا تأمنوني وانا امينهم في السماء وقوله للجالية اين الله؟ قالت في السماء نعم مستو على عرشه. من
ان الله سبحانه في سماءه مستو على عرشه - [00:44:18](#)

في سماء لو لو قال من ان الله في السماء كان اولى لانه حتى يوافق قوله تعالى امن ثم في السماء. الا تأمنوني وانا امن من في
السماء. اين الله؟ كانت في السماء - [00:44:42](#)

لكن نجي تأتي عبارة اضافة السماء في سماءه الله تعالى فوق السماوات على عرشه فوق سماواتي على عرش الناس مستو على
عرشه كما نطق بها القرآن في سبعة مستو على عرشه. نعم. مستو على عرشه بائن من خلقه. ابن عباسي - [00:44:59](#)

بمعنى انه ليس داخلا ليس داخلا في المخلوقات ليس في مخلوقاتي يعبر شيخ الاسلام في تفسير المباينة بانه ليس في ذاتي شيء
من مخلوقاته. ولا في مخلوقاته شيء من ذاته - [00:45:30](#)

ننسى حالا في المخلوقات ولا شيء من المخلوقات حال في ذاته هذا معنى المباينة ان كلا من المعنيين لا يليق به سبحانه وتعالى اهل
الضلال من طوائف المعطلة نكات العلو يقولون انه - [00:45:57](#)

منهم منهم من يقول انه حال في كل مكان في كل مكان ومنهم من يقول انه لا داخل العالم ولا خارجه وكل من الامرين مناف للعقل
والشرع باطن في العقل والشرع والفطرة - [00:46:33](#)

نعم بائن من خلقه ان شاء الله. بائن من خلقه وعلمه في كل مكان. نعم دلت عليه النصوص واتفق عليه سلف الامة واثمتها انه تعالى
فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه وعلمه في كل مكان - [00:46:54](#)

علم محيط بكل شيء ودلائل شمول العلم ان الله بكل شيء عليم الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض يعلم ما يسرون وما
يؤمنون ولا يأتي العلم كثيرة - [00:47:19](#)

يعني وظاهرة احاط بكل شيء لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. نعم والدليل آيات الاستواء
والصعود والرفع وقوله تعالى ان السائل ما هو سؤال بعض؟ سؤال وتقرير - [00:47:37](#)

واستدلال وكأن السائل في الحقيقة يريد ان يستخرج من من الامام الشوكاني رحمه الله يريد ان يستخرج مما عنده آآ لينتفع بذلك يعني من يقتدي به ومن يرضى بقوله فان الناس لهم يعني قيادات ولهم - [00:48:04](#)

يعني ائمة يقتدون بهم السائل يريد ان ان الامام الشوكاني يتكلم في هذا ليؤخذ هذا المعنى عنه وان يعرف وايضا وليعرف يعني منهج ومذهب الشوكاني في هذا الباب طيب الايات نعم كمل. والدليل ايات الاستواء ايات القرآن سبع. نعم. والصعود - [00:48:39](#)

هو يشير هنا الى انواع الادلة انواع ادلة العلو متعددة. منها نقول اخباره تعالى لانه مستويين على عرشه ايات الاستواء فادلة استواء الله على عرشه هي من ادلة العلوم ومنها الاخبار بصعود بعض المخلوقات اليه. اليه يصعد الكلم الطيب - [00:49:13](#) والعروض تعد الملائكة والروح ورفع بعض المخلوقات بل رفعه الله اليه. نعم والرفع. نعم والرفع. وقوله تعالى الامت من في السماء نعم من في السماء من في السماء بمعنى من في العلوم - [00:49:37](#) والعلو يشمل ما فوق جميع المخلوقات. فالله في العلو المطلق الله تعالى في السماء اي في العلو. اي العلو المطلق. لان العلو نوعان علو نسبي وعلو مطلق. فالعلو يعني ما ما فوقنا - [00:50:03](#)

قريبا تقول الطير في السماء تقول الملائكة في السماء يعني من سماء المبنية او في العلوم النسبي العلو الذي يثبت يوصف به المخلوق هو العلو النسبي على بعض الاشياء. اما العلو الذي يوصف الرب به نعم فهو العلو المطلق اي العلو فوق كل شيء - [00:50:30](#) نعم ومن السنة حديث الجارية نعم والنزول. نعم. من الادلة من السنة حديث الجارية التي قال لها النبي عليه الصلاة والسلام اين الله؟ في السماء قال المالكية اعتقها فانها مؤمنة. ومن ادلة العلو احاديث النزول - [00:50:57](#)

من انواع ادلة العلوم ذكر النجوم النزول الالهي كقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر في هذا الحديث هو دليل على اثبات النجوم ودليل على اثبات العلوم - [00:51:27](#) بل قوله تعالى تنزيل الكتاب من الله. تنزيل من الرحمن الرحيم يعني الايات التي فيها الاخبار عن انزال القرآن وتنزيل القرآن ونزول القرآن هي من مما يستدل به اهل السنة على علوه سبحانه. نعم. وعمران بن حصين. عمران بن حصين - [00:51:49](#) في عهد النبي عليه الصلاة والسلام قال لخصين والد عمران كم تعبد؟ قال سبعة واحد في السماء وستة في الارض. قال من الذي تعده رغبتك ورهبتك قال الذي في السماء قال الذي في السماء - [00:52:13](#)

نعم وقوله صلى الله عليه وسلم الا تأمنوا لي وانا امين من في السماء قل علم اية الاعداد يعني ما مدلولها واحد ومقصودها واحد وهو اثبات علوم الله على خلقه. نعم. وغير ذلك من - [00:52:42](#) حياة متواترات. والاحاديث المتكاثرات نعم واول الآيات وجعل الاستواء استناء واول واول الايات واول الايات عاد الظمير لمن قال وما حكم من اول؟ من اول النصوص وانا هو او اه بنشوف الكتاب والسنة واه نفى ما وصف الله به نفسه - [00:53:07](#) والضمير هنا واول يعني اول هذه الايات الواردة في العلوم اولها يعود الى من هنا وما حكم ايش؟ الاول. وما حكم من من اول الصفات. هنا واول يعود الضمير الى هناك الى الذي اول الصفات - [00:53:53](#)

يريد اول هذه النصوص الواردة في العلوم نعم واولك واول الايات وجعل عن الايات الواردة في العلوم. نعم وجعل الاستواء استيلاء يعني يحرف اولاً وعرفك الاستواء فقال انه ان معناها الاستيلاء الرحمن على العرش استوى يعني استولى. يعني استولى عليه وملكه - [00:54:21](#)

وهذا تحريف المعطلة ينفون يعني حقيقة الاستواء عن الله وهو العلو والانكفاح ويحرفون الايات الواردة في ذلك. ومن التحريف قولهم مستوى بمعنى استولى وهل استيلاء الله مختص بالعرش؟ الله مالك لكل شيء. له ملك السماوات والارض - [00:54:51](#) واذا كان الله مالكا للسماوات والارض. افيجوز ان يقال الله مستو على الارض مستو على كذا من مخلوقاته الله مالك هذا التحريف يقتضي يستلزم ان يوصل الله باستوائه على كل شيء - [00:55:21](#) مستو على الجبال فجمعوا بين التعطيل والتعويل بين التعطيل وهو نفي الصفات ونفي عقيدة ومن ذلك العلو ونفي الاستواء وبين

التحريف الذي هو تأويل النصوص بصرفها عن ظاهرها نعم اعد واول واول الايات وجعل - 00:55:49

بمعنى طلبها عن ظاهريها نعم. وجعل الاستواء استيناء. يعني جعل الاستواء المذكور في الايات. معناه الاستيلاء. لا العلو نعم واول

النزول بالرحمة اول النزول الوارد في احاديث النزول اولها بنزول الرحم - 00:56:21

ينزل ربنا يعذب تنزل رحمته واعلمنا التحريف او ينزل ملك قد يقول بعضهم المراد نزول الملائكة نعم وهكذا جعل التعويل عليهم

مطرده في سائر نصوص الصفات وهكذا جعل التأويل عليه مطردة في سائر نصوص الصفات - 00:56:47

يعني قال هذا منهجا في تعامله مع النصوص. منهجه وهو صرف عن ظاهرها نصوص العلو ونصوص النزول ونصوص اه اه سائر

الصفات كالوجه واليدين الكلام والغضب والرضا والمحبة كلها منهج واحد وهو تأويل صرفها عن ظاهرها - 00:57:19

فيجمع في هذه آا الصفات بين التحريف والتعطيل ولم يتعرض السائل الان لاهل التفويض. لم يتعرض لهم نعم. وعاش في ظلام

العقل في الجهل والشبهات يعني هذا المعطل المحرك عاش في ظلمات الجهل - 00:57:47

والضلال والظلمات اه البدع التي احدث من من تعطيل اسماء الله وصفاته وتحريف كلامه وكلام رسوله نعم وعاش وعاش في ظلام

العقل في الجهل والشبهات بظلام العقل لان هؤلاء يدعون انهم - 00:58:16

فعلوا ذلك بدلالة العقل وهم في الحقيقة في ظلال وظلام العقل فتلك العقليات التي عودوا عليها ليست عقليات صحيحة بل هي كما

يقول ابن كريمة. بل هي جهليات مشبعة بالعقليات - 00:58:44

مشبهة بالعقليات والا فهي ضلالات وجهالات نعم وعاش في ظلام وعاش في ظلام العقل في الجهل والشبهات نعم دي شبهات شبهات

الكثيرة مع الشبهة ما يشبهه فيه الحق والباطل من افضل الشبهات بان اثبات الصفات يستلزم التشبيه. وقد يقولون يستلزم التجسيم -

00:59:09

او التركيب او وما الى ذلك ويقولون ان العقل دل على نفي تلك الصفات عن الله واذا تعارض العقل والنقل وجب تقديم العقد دعم واذا

قيل له اين الله اجاب بانه لا يقال اين الله - 00:59:43

من فروع منهج المعطرة نفاة العلو من فروع مذهبهم انهم لا يا يا يرفضون او ينكرون السؤال عن الله باينا الا يقولون اذا قيل لهم اين

الله؟ قالوا الله لا يقال عن فيه - 01:00:08

اين وهذا مع مناقضة لما جاء عن اعلم الخلق بالله لا اعلم الخلق بالله هو الرسول صلى الله عليه وسلم. اوليس هو الذي قال للجارية

اين الله الذي يلزم على قولهم هذا ان الرسول غلط في هذا السؤال - 01:00:29

اين الله نعم اجاب بانه لا يقال اين الله. نعم. الله لم يكن له مكان. الله لم يكن هكذا يقول ليس في مكان او لا يكون له مكان وهذا

التعبير له مكان - 01:00:58

او انه ليس في مكان هذا من الالفاظ المجملة. لان المكان قد يراد به شيء موجود مخلوق والله ليس في شيء موجود يعني ليس حالا

في شيء موجود وقد يراد به قد يراد بالمكان - 01:01:27

ما فوق جميع المخلوقات فالله هناك الله تعالى فوق جميع المخلوقات. هو الظاهر قال فيه عليه الصلاة والسلام وانت الظاهر فليس

فوقك شيء نعم. كما هو جواب فريق المضلين. فما هو؟ كما هو جواب فريق المضلين - 01:01:52

ما هو جواب؟ كما هو جواب فريق المضلين. ما جوابه اذا قيل لهم اين الله يقولون ان الله تعالى ليس في مكان او لا يكون في مكان لا

يسأل عنه اين - 01:02:16

هذا جواب نعم اعد حتى يتضح المعنى. واذا قيل لاحد واذا قيل له اين الله؟ اجاب بانه لا يقال الله الله لم يكن له مكان. نعم. كما هو

جواب فريق المضلين. هذا هو جواب المضلين. نعم. فهل - 01:02:37

لا جواب الجهميين نعم هل هذا جواب الجهميين المعطلة؟ نقول نعم نعم نعجل الجواب نعم. المريسيين نسبة الى بشر البريسي احد

المعتزلة الذين حملوا لواء الدعوة الى القول بخلق القرآن - 01:03:03

ونفي الصفات نعم واضلا المتكلمين. نعم. اضلا كده. اه اي نعم اضل جمع اضل والا التعبير في الغالب يكون ضلال جمع ضال ملعب

بولال المتكلمين لكن قال اضلا جمع اضل - 01:03:35

لله يعني مثل افاضل نعم ام اختيار علماء فهل هذا جواب الجهميين؟ فهل هذا جواب؟ نقول نعم نعم هو الجواب واضلاء المتكلمين. نعم. ام اختيار علماء السنيين صفات الله وتأويل صوف الصفات - 01:04:07

هو مذهب ونفي علوم الله والامتناع من الجواب عن السؤال عن الله بعينه هو مذهب الجاهليين واضلال المتكلمين ليس هو مذهب اهل السنة والجماعة ام هو قل ام هو هذا جواب الجهميين؟ قلنا نعم - 01:04:50

نعم والمريسيين. نعم. واطلاء المتكلمين. الجواب نعم هذا هو جوابه نعم. اما اختيار علماء السنيين؟ لا والله ليس هو اختيارهم بل ينكرونه اشد الانكار. نعم. افيدونا بجواب الرجاء الثواب يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها - 01:05:17

الان صرح بالسؤال عن اما تقدم من المذاهب والطرائق ما هو الحق في ذلك؟ وما هو مذهب الموحدين ومذهب التابعين للسلف الصالحين انتهى السؤال. انا باقي نعم فان هذا المقام قال فيه النزاع. نعم طال فيه النزاع صحيح - 01:05:47

كان السلف الصالح للصحابة والتابعين ما كان عندهم شيء من من هذا النداء والخلاف فان الخلاف في باب اسماء الله وصفاته محدث بسبب ما ابتدعه المبتدعون رؤوس الجهمية كالجعد بندرهم وجهم بن صفوان واشباههم - 01:06:19

والقدرية بمعبد الجهني واش فاهم نعم فانه قد طال فان هذا المقام طال فيه النزاع وحارت فيه الافهام حارت فيه افهام الجاهلين والضالين. اما والله الحمد اهل السنة والجماعة فهم على - 01:06:40

على بيعة من امرهم هم على بيعة وعلى بصيرة. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. نعم وزلت الاقدام. نعم وزلت الاقدام. نعم هذا يعبر به عن آآ الزيف عن طريق الحق - 01:07:10

دلت الاقدام ها الاقدام الاقدام. لا لا دلت فيه الاقدام ولت فيه الافهام وزلت فيه الاقدام ولا ضلال الافهام بالاعتقادات الباطلة. وزلت الاقدام بالانحراف عن المنهج العملي. فالاول العبارة الاولى يعبر بها عن الانحراف - 01:07:34

العلمي والثاني يعبر به عن الانحراف عملي نوع من يعني آآ تحري السجع وتناسب الكلمات ظلت لي الابهام وزلت فيه الاقدام. نعم. وكل يدعي الصواب بزخرف الجواب نعم كل يدعي - 01:08:09

يعني يعني كل اهل بلد يدعون ان الحق معهم ولكن الفصل فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. فالحق ما قاله الله ورسوله هذا هو الحق نعم هذا مقام ايش؟ ظلت فيه الاذان وانزلت فيه الاقدام نعم. وكل يدعي الصواب بزخرف الجواب. نعم - 01:08:38

فابينوا المدعى بالدليل نعم وابينوا طريق الحق بالتفصيل والتطويل. نعم. صاحب السؤال يريد من من رحمهم الله يريد من المسؤول ان يجيب جوابا مفصلا لا جوابا مجملا في الحقيقة بعد التأمل ان شاء الله - 01:09:13

تبين ان الشيخ رحمه الله في جوابه يعني نوع اجمال نعم الله لكم الاجور. ووقاكم الشرور. والسلام عليكم ورحمة الله. والحمد لله رب العالمين وهل السؤال اقول نكتفي اليوم بكى - 01:09:44

بما سمعنا من السؤال وما تيسر من التعليق عليه وغدا ان شاء الله نشرع في المجيب رحمه الله. نعم. الى هنا يا محمد. فينا بعض نفسنا نعم احسن الله اليكم يقول السائل من اراد ان يتزوج بامرأة مطلقة او ارملة او والديه رافعين - 01:10:08

رافضين لهذا الامر ما الواجب عليه فعله؟ هل يتزوج دون علمهم ام لا؟ لا لا يتزوج اما ان يقنع والديه ويذكر لهم يعني المصالح التي تعود اليه في حاله وفي - 01:10:47

دينهم كان يريد يعني الاحسان الى هذه المطلقة والارملة فان قنعا والا فالمطلقات كثير نعم احسن الله اليكم يقول السائل شاب يقول على احدى مواقع التواصل الاجتماعي في منشور له في منشور في منشور له. نعم. ابي انت سيدني في الدنيا والاخرة. انت ايش؟ اه سيدني - 01:11:11

سدي او سدي سدي اه نعم ما ما رأي فضيلتكم في هذه الجملة هذه كلمة خاطئة خاطئة حتى فليس هو سنده لكن في الدنيا ممكن ان يقال انه سنده في في بعض الامور - 01:11:45

اما انه سنده باطلاق فمعناه انه يتوكل عليه فسند العبد الذي يجب ان ان يستند اليه ويعود عليه هو من بيده ازمة الامور ومن الملك

وبيده الخير والعطاء والمنع هذا هو الذي يجب ان يكون ان يستند - 01:12:19

اليه العبد بالتوكل عليه والثقة به سبحانه وتعالى. اما ان يقول لابيّه انت سندي ويسكت ثم لا يسكت لو سكت لقال انت سندي؟ قلنا

نعم. يمكن سنده في بعض مهماته الدنيوية. اما - 01:12:46

ما هو في الآخرة فلا الا ان يتعود يقول سندي يعني من جهة انه يدعو له يمكن المهم انه لفظ فيه اجمال وفيه احتمال لمعان لا تصح

نعم الحمد لله - 01:13:08

الله الجميع - 01:13:31